



وزارة التعليم العالي
والبحرث العلمي
هيئة البحوث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة
تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلة على الأتماداية

رقم الإيداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1790 - 1816

المجلد (36) - العدد (1)



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركز البحوث النفسية

مجلة

العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة تصدر عن مركز البحوث النفسية

المجلد : 36 العدد : 1

ISSN : 1816 - 1790

رقم الايداع : 614 / 1994

الرمز الدولي: 1816-1790

أذار / 2025





مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية فصلية محكمة

رئيس التحرير/ أ.د. خليل ابراهيم رسول

مدير التحرير/ أ.م.د. علا حسين علوان

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. كامل علوان الزبيدي	جامعة بغداد / كلية الآداب / أستاذ متمرس (متقاعد) / علم النفس – صحة نفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح مصطفى	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – أربيل / علم النفس العام	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. اسامة حامد محمد	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. مهند عبدالستار النعيمي	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. حيدر جليل عباس	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية العلوم التربوية والنفسية / قياس وتقويم	العراق
- أ.د. سيف محمد رديف	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. بشرى عبد الحسين محميد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. محمد حبشي حسين	جامعة الاسكندرية / كلية التربية	مصر
- أ.د. عصام توفيق قمر	كلية الدراسات العليا للتربية / المركز القومي لأصول التربية / التربية وعلم النفس	مصر

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.م.د. بيداء هاشم جميل	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / علم النفس العام	العراق
- أ.م.د. براء محمد حسن	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية / الشخصية والصحة النفسية	العراق
- أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. بشرى عثمان احمد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.م.د. صباح عايش بنت محمد	جامعة الشلف / كلية العلوم الانسانية والاجتماعية / علم النفس العام	الجزائر
- أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي	جامعة القصيم / الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية فصلية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة () سنة ابتداءً من

الأسم :

العنوان :

قيمة الاشتراك :

طريقة الدفع :- نقداً () شيك () حوالة بريدية ()

رقم:

تاريخ / /

التوقيع : التاريخ :

الأفراد : (125000) الف دينار عراقي داخل العراق

(100) \$ او ما يعادلها خارج العراق

للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق

(70) \$ او ما يعادلها خارج العراق

قيمة الأشتراك

لعدد واحد

شروط النشر في المجلة

أولاً : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والإنكليزية في حقل مجالات اهتمام المجلة نفسياً وتربوياً ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقاً ، ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية إذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانياً: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الاستلال الإلكتروني على أن لا تزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثاً : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة أخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقاً .

رابعاً: يقدم البحث مطبوعاً على نظام (Word 2007) مصحوباً بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الإلكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والإنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لا تزيد عن (250) كلمة فقط .

خامسا: يجب أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا إضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة إضافية ، ولا يتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة اثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون بالبحث علميا قبل نشره ، بالإضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعاً: يراعى في كتابة البحث الآتي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في العرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليا 4.50 سم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشية اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .

- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولا تتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وإنما يشار رقميا الى المصادر حسب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بأخذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ، قسم
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ، و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية أخرى مصححة .
 - لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر .
 - لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
 - المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .
- ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلائم مع أسلوبها في النشر .
- تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشر .

مجالات اهتمام المجلة



1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات - الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
24-1	أ.د. عبد الرزاق محسن سعود م. أثير عبد الجبار محمد	دراسة مقارنة في الكفاح الشخصي بين الطلبة المتميزين وقرانهم العاديين في المرحلة الإعدادية	1
44-25	أ.م.د. حوراء محمد علي المبرقع أ.د. سيف محمد رديف أ.م.د. هناء مزعل حسين أ.م.د. ميسون كريم ضاري م.م. أحمد قاسم شاكر	انعكاسات تجربة تغيير اوقات الدوام الرسمي على الاسرة العراقية دراسة أستطلاعية	2
68-45	أ.م.د. مؤيد عبد السادة راضي	المعالجة الاستباقية ومعالجة ما بعد الحدث وعلاقتها بالرحمة الذاتية لدى موظفي الدولة	3
96-69	أ.م.د. براء محمد حسن	فاعلية الذات الوالدية وعلاقتها بالصمود الأسري لدى منتسبي جامعة بغداد	4
120-97	أ.م.د. بيداء هاشم جميل أ.م.د. ميسون كريم ضاري أ.م.د. سيف محمد رديف أ.م.د. ميساء حسام جابر أ.م.د. ميس محمد كاظم	Addiction-Prone Personality Among University Students in Iraq	5
144-121	أ.م.د. بشرى عثمان احمد	الحساسية ما بين الأشخاص لدى طلبة الجامعة	6
172-145	أ.م.د. ايناس احمد عزم	تعريب استبيان ادراك مشكلات متعاطي المخدرات واضطراب السلوك (النسخة الخاصة بالمراهقين) لدى الكوادر الطبية والنفسية	7
194-173	أ.م.د. سلوى فائق عبد الشهابي	التعلم الأصيل وعلاقته بأسلوب التفكير الملكي لدى طلبة الجامعة	8
214-195	أ.م.د. امجاد يونس عبد	توهم الفهم وعلاقته بالاستغراق المعرفي لدى طلبة الدراسات العليا	9
242-215	أ.م.د. علي تركي نافل القريشي م.م. احمد عباس حسن الذهبي	الحاجة إلى التعافي لدى الممرضين	10
262-243	أ.م.د. رنا فاضل عباس الجنابي	الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة	11

الصفحة	الباحث	الموضوع	ت
290-263	م. د سندس أحمد خلف العيثاوي	متلازمة إيرلن وعلاقتها بصعوبات التعلم الاكاديمي (عسر القراءة) لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم	12
322-291	م . م هديل حسين فيصل	التمكين الاداري وعلاقته بمقاومة التغيير لدى المعلمين في المدارس الابتدائية	13
350-323	م.م نور صفاء شكر	مدى أسهام المرشد التربوي في غرس قيم الانتماء الوطني لدى طلبة المرحلة الإعدادية	14



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

هيئة البحث العلمي

مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تُعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:

مجلة العلوم النفسية - مركز البحوث النفسية

ص.ب. 47041 جادرية - بغداد - العراق

هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

614 لعام 1994

بغداد - العراق



الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة

أ. م رنا فاضل عباس الجنابي

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / مركز البحوث النفسية

Ranafadhel17@gmail.com

المستخلص

يمثل الذكاء الشخصي الذاتي جانباً داخلياً من شخصية الفرد ، حيث يرتبط بالوعي الذاتي والادراك الشخصي ، ويُعتبر ضرورياً لفهم كيف يمكن للفرد اتخاذ قرارات مستنيرة وبناءة بناءً على معرفته بذاته. كما يُعد هذا الذكاء مفتاحاً لتطوير مهارات حياتية متعددة مثل ضبط النفس، و ادارة الضغوط، وتحقيق الأهداف الشخصية. ويهدف البحث الحالي إلى قياس مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة ، والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص) ، وتكونت عينة البحث من (150) طالباً وطالبةً لمختلف التخصصات العلمية والإنسانية في جامعة بغداد ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، أما أداة البحث فقد تكونت من مقياس يشمل (20) فقرة ضمت الإبعاد الاتية (فهم الذات، ادارة المشاعر، التحفيز الذاتي ، الاستقلالية) ونظمت الفقرات في صورة استبانة تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي (تنطبق علي ، تنطبق إلى حد ما، لا تنطبق علي) وأظهرت نتائج البحث ما يلي: جاء الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسطاً ، ويشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى متوسطاً من مهارات الذكاء الشخصي الذاتي لكنهم يحتاجون إلى تحسين مهاراتهم لتصل إلى مستوى مرتفع يساعدهم في مواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية. كما أظهرت نتائج البحث عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص).، وخرج البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الشخصي الذاتي ، طلبة الجامعة



Intrapersonal Intelligence Among University Students

By: Rana fadhel Abbas Al-Janabi

Ministry of Higher Education and Scientific Research / Psychological
Research Center

Ranafadhel17@gmail.com

Abstract

Intrapersonal intelligence represents an internal aspect of an individual's personality, as it is linked to self-awareness and personal awareness, and is considered essential for understanding how an individual can make informed and constructive decisions based on his or her self-knowledge. This intelligence is also the key to developing multiple life skills such as self-control, stress management, and achieving personal goals. The current study aims to measure the level of intrapersonal intelligence among university students, and identify the statistically significance differences in the level of intelligence according to the variables (gender and specialization). The research sample consisted of (150) male and female students in both scientific and humanities at the University of Baghdad, who were chosen in a random. The research tool consisted of a scale that included (20) items that included the following dimensions (self-understanding, managing emotions, self-motivation, and independence). The items were organized in the form of a questionnaire according to a three point Likert scale (applies to me, applies to some extent, does not apply to me). The results of the research showed the following: The intrapersonal intelligence of University students was at an average level. This indicates that University students possess an average level of intrapersonal intelligence skills, but they need to improve their skills to reach a high level that will help them face academic and

professional challenges .The results also showed that there were no statistically significant differences in the level of intrapersonal intelligence based on the variables (gender and specialization) . The research came out with several recommendations and suggestions.

Keywords: intrapersonal intelligence, students, university,

مشكلة البحث

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه طلبة الجامعة ، مثل الضغوط الأكاديمية والاجتماعية والنفسية ، يصبح الذكاء الشخصي الذاتي عنصراً حيوياً في تمكينهم من مواجهة هذه التحديات بفعالية، إذ يعكس هذا النوع من الذكاء قدرة الفرد على فهم ذاته ،وتقييم مشاعره ووضع أهداف واقعية لحياته وهو ما يؤثر بشكل مباشر على نجاحه الأكاديمي وتكيفه مع البيئة الجامعية ، غير إن الملاحظ أن العديد من طلبة الجامعة يفتقرون إلى المهارات اللازمة لتنمية هذا النوع من الذكاء ما قد يؤدي إلى ضعف في قدرتهم على اتخاذ القرارات المناسبة وإدارة مشاعرهم بشكل ايجابي ، ورغم أهمية الذكاء الشخصي الذاتي في تعزيز حياة الفرد الأكاديمية والاجتماعية إلا إن هناك ندرة في الدراسات التي تسلط الضوء على مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة ، لذا تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي " ما مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة ؟

أهمية البحث

يُعد الذكاء الشخصي أحد أنواع الذكاءات المتعددة التي طرحها هوارد جاردنر (Hward Gardner) في نظريته المشهورة نظرية الذكاءات المتعددة Multiple intelligences theory، وهو يُشير إلى قدرة الفرد على فهم ذاته بعمق، بما يشمل إدراك مشاعره وأفكاره وأهدافه ، إلى جانب التعرف على نقاط قوته وضعفه ، هذا النوع من الذكاء يلعب دوراً محورياً في تعزيز مهارات التكيف الذاتي ، وتحسين عملية اتخاذ القرارات ، وإدارة المشاعر ، مما يُسهم في تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي للفرد (Gardner,1983, p 39)

تتضح أهمية الذكاء الشخصي بشكل خاص لدى طلبة الجامعة ، حيث تُعد هذه المرحلة العمرية مليئة بالتحديات الأكاديمية والاجتماعية التي تتطلب وعياً ذاتياً ومهارات متقدمة في إدارة الضغوط ، كما يساعد الذكاء الشخصي الطلبة على التعرف على إمكاناتهم ووضع أهداف واقعية والسعي لتحقيقها ، ويعزز من قدرتهم على التكيف مع بيئات تعليمية متنوعة ، وإقامة علاقات اجتماعية صحية، وتحقيق النجاح الأكاديمي، فضلاً عن ذلك ، فإن الطلبة الذين يمتلكون مستوى عالياً من الذكاء الشخصي يكونون أكثر قدرة على

التعامل مع الإخفاقات الأكاديمية كفرصة للتعلم والنمو مما يدعم تطورهم الشامل. (Sternberg,1997, p21).

وتشير بعض الدراسات العربية والأجنبية كدراسة (Katerryna,2016,p22-62) ودراسة (جعفر، 2020،ص20) ودراسة (عمران، 2023، ص 393-415) إلى إن الذكاء الشخصي لا يعزز النجاح الأكاديمي فحسب، بل يسهم أيضاً في تحسين الصحة النفسية والاجتماعية للطلبة، فهو يمكنهم من بناء علاقات ايجابية، وإدارة التوتر وتحقيق الاستقلالية الفكرية. من هنا تبرز أهمية البحث والحاجة إلى إجراء دراسات متعمقة حول الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة، لتحديد مستوياته والعوامل المؤثرة فيه، بما يمكن من تطوير برامج تدريبية وإرشادية تسهم في تعزيز هذا النوع من الذكاء لدى طلبة الجامعة. وتأتي أهمية البحث فيما يلي:

1. يستمد البحث الحالي أهميته من دراسة متغير في غاية الأهمية بالنسبة للطلاب الجامعي هو (الذكاء الشخصي الذاتي) لما له من أهمية كبيرة في مساعدة الطلبة على التكيف الاجتماعي والأكاديمي.
2. يمكن ان تستفيد الجامعات من نتائج البحث في إقامة دورات تدريبية وإرشادية تهدف إلى تنمية الذكاء الشخصي الذاتي لدى الطلبة.
3. يُعد هذا البحث اضافة إلى الدراسات العلمية التي تتناول الذكاءات المتعددة مما يُسهم في سد الفجوة البحثية المتعلقة بالذكاء الشخصي الذاتي خاصة في سياق التعليم الجامعي.

هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :

1. قياس مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة
2. التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة تبعا للمتغيرات الاتية : الجنس (ذكر، انثى) ، التخصص (علمي ، انساني).

فرضية البحث

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى عينة البحث تبعا لمتغير(الجنس ، التخصص الدراسي)

حدود البحث:

الحدود البشرية: طلبة الجامعة

الحدود المكانية: كليات جامعة بغداد/ مجمع الجادرية

الحدود الزمانية: العام الدراسي 2023-2024

تحديد المصطلحات :

الذكاء الشخصي الذاتي Intrapersonal Intelligence :

عرّفه كل من:

1. هاوارد جاردر (1983). بأنه معرفة الذات والقدرة على التصرف توافيقا على اساس تلك المعرفة ، وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة واضحة عن نواحي قوته وحدوده والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالته المزاجية وانفعالاته ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهماها وتقديرها (Gardner,1983 , p39)
2. أبو حطب (2011) " بأنه حسن المطابقة بين التقرير الذاتي للمفحوص عن عالمه الداخلي ومحكات موضوعية مرتبطة تقبل الملاحظة الخارجية ويمكن تقديره كميأ أو كفيأ بالفارق بين التقدير الذاتي والمحك . (أبو حطب، 2011، ص491)
3. التعريف الإجرائي للباحثة: الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة على مقياس الذكاء الشخصي الذاتي المستخدم في البحث الحالي.

الأدبيات والدراسات السابقة

الذكاء الشخصي الذاتي Intrapersonal Intelligence :

ظهر مفهوم الذكاء الشخصي بشكل واضح وصريح على يد هاوارد جاردر Howard Gardner عام 1983 في كتابه الشهير اطر العقل "Frames of mind"، والذي تناول فيه نظريته عن الذكاءات المتعددة ، استعرض من خلالها سبعة أنواع من الذكاءات هي : الذكاء اللغوي، والذكاء المنطقي الرياضي، والذكاء المكاني، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الجسمي الحركي، والذكاء الشخصي ، إذ خصص الفصل العاشر من كتابه لتناول الذكاء الشخصي. (الجار، 2020، ص126).

ويعرّف جاردر الذكاء الشخصي بأنه " معرفة الذات والقدرة على التصرف توافيقا على أساس تلك المعرفة ،وهذا الذكاء يتضمن أن يكون لدى الفرد صورة واضحة (عن نواحي قوته وحدوده) والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالته المزاجية وانفعالاته ورغباته والقدرة على تأديب الذات وفهماها وتقديرها. (Gardner,1983,p 39). هذا التعريف يعكس رؤية جاردر لمفهوم الذكاء الشخصي الذاتي بأنه القدرة على فهم الذات بعمق ، بما يشمل التعرف على المشاعر الأهداف، والدوافع الشخصية، واستخدام هذا الفهم لتوجيه السلوك واتخاذ قرارات واعية"



و أشار جاردينر إلى إن هذا النوع من الذكاء يتضمن :

- ❖ معرفة الذات.
- ❖ القدرة على التصرف بشكل يتناسب مع هذه المعرفة.
- ❖ امتلاك صورة دقيقة عن نقاط القوة والضعف.
- ❖ الوعي بالمشاعر الداخلية والمقاصد والدوافع والحالات المزاجية.
- ❖ القدرة على فهم الذات وتقديرها وتنظيمها .

كما قسم جاردينر الذكاء الشخصي الى جانبين رئيسيين هما:

1. **الذكاء الشخصي الذاتي (Intrapersonal Intelligence)** وهو القدرة على فهم الذات بشكل دقيق ، بما في ذلك معرفة المشاعر الداخلية ونقاط القوة والضعف .
2. **الذكاء الشخصي الاجتماعي (Interpersonal Intelligence)** وهو القدرة على فهم الآخرين ، بما يشمل مشاعرهم واحتياجاتهم ودوافعهم والتفاعل معهم بفاعلية. ويركز البحث الحالي على الجانب الذاتي من الذكاء الشخصي الذي يعنى بوعي الفرد بذاته وتطوير قدراته بناءً على هذا الوعي .

و عرّف دانييل جولمان (1995) في كتابه (Emotional Intelligence) الذكاء الشخصي الذاتي ضمن اطار الذكاء العاطفي واعتبره جزءاً أساسياً من الكفاءة الشخصية ، وركز جولمان على إن الذكاء الشخصي الذاتي يتمثل في "القدرة على الوعي بالمشاعر الداخلية وفهمها بدقة ، واستخدام هذا الوعي في توجيه القرارات والسلوك ، كما يشمل فهم الفرد لنقاط قوته وضعفه ، وضبط مشاعره بطريقة تعزز النمو الشخصي وتحقيق الأهداف " (Goleman,1995,p43).

ويقصد (ارمسترونج،2006) بالذكاء الشخصي الذاتي بأنه: معرفة الذات والقدرة على التصرف بصورة تكيفية على أساس تلك المعرفة، وتتضمن هذه المعرفة امتلاك صورة دقيقة عن الذات (جوانب القوة وجوانب الضعف عند الفرد) ومعرفة الحالات النفسية الداخلية والنوايا والدوافع والرغبات والامزجة بالإضافة إلى القدرة على الانضباط الذاتي وفهم الذات وتقدير الذات (ارمسترونج،2006،ص3).

كما يتمثل هذا الذكاء في "القدرة على فهم الفرد لذاته من خلال استبطان أفكاره وانفعالاته وقدرته على تصور ذاته من نواحي القوة و الضعف، والوعي بأمزجته الداخلية، ومقاصده ودوافعه وفهمه وتقديره لذاته، ومن ثم توظيف هذه القدرة في توجيه نمط حياته من خلال التخطيط لها". (الجنابي، 2019،ص29)



وتعرّف (محمد، 2020) الذكاء الشخصي الذاتي بأنه: وعي الفرد بقدراته ومواهبه ونقاط قوته وضعفه والوقوف على نقاط القوة وتتميتها من خلال المعرفة والاطلاع، وقدرته على التحكم في مشاعره وانفعالاته الداخلية لتتلائم مع ضغوط الحياة . (محمد، 2020، ص162)

وبناءً على ما سبق يمكن القول بأنه قدرة الفرد على التعرف على ذاته بوعي ودقة، بما يشمل فهم مشاعره وأهدافه ودوافعه الشخصية إلى جانب تحديد نقاط قوته وضعفه، واستخدام هذا الفهم لاتخاذ قرارات واعية وتحقيق التوازن النفسي والتطور الشخصي .

أبعاد الذكاء الشخصي الذاتي وفقاً لنظرية جاردر:

يتضمن بعدين هما:

البعد الأول: المعرفة الشخصية، وتتضمن استبصار الفرد لذاته وتحديد نقاط القوة والضعف لديه.

البعد الثاني: القدرة على التصرف المتوائم مع المعرفة الشخصية وتوظيفها في توجيه نمط حياته وإدارة شؤون حياته واختيار البدائل المناسبة في ضوء أولوياته .

أهمية الذكاء الشخصي الذاتي:

1. التطور الشخصي: إذ يساعد الفرد على فهم نقاط قوته وضعفه مما يمكنه من العمل على تحسين ذاته.
2. ادارة المشاعر: يعزز القدرة على تنظيم المشاعر السلبية والتعامل مع التحديات بفعالية.
3. تحقيق الاهداف من خلال فهم احتياجاته ودوافعه ، إذ يتمكن الفرد من وضع اهداف واضحة والعمل على تحقيقها.
4. الاستقلالية: إذ يعزز قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه بناءً على وعي ذاتي وعميق .

خصائص الافراد ذوو الذكاء الشخصي الذاتي :

يتسم الأفراد الذين يتمتعون بذكاء شخصي ذاتي بالسمات الآتية:

1. القدرة على فهم الفرد لذاته وانفعالاته وأهدافه ونواياه
2. القدرة على اتخاذ قرارات واختيارات مبنية على المعرفة بالذات
3. الاعتماد على الحوافز الداخلية أكثر من الاعتماد على ثناء أو مكافأة خارجية.
4. الثقة في قدراتهم وفهمهم لأنفسهم جيداً وتركيزهم على أحاسيسهم الداخلية وأحلامهم.
5. لديهم هوايات خاصة لا يعرف بها احد ولا يطلع عليها آخر
6. يحبون الانفراد بأنفسهم

7. نادرا ما يطلبون مساعدة في حل مشكلاتهم الشخصية
8. يستمتعون بالانشطة الفردية (الجيار، 2020، ص127

الدراسات السابقة

- 1 - أجرت (الستاوي ، 2013) دراسة وصفية كان الهدف منها الكشف عن الفروق في مستوى الذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وفقا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي، والتعرف على اساليب التفكير السائدة ، والكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وأساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية /جامعة الموصل ، وتكونت عينة البحث من (212) طالباً وطالبة ، وأظهرت النتائج أن طلبة الكلية يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) ، ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وفقا لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، وإن أكثر اسلوب سائد لدى الطلبة (الهرمي) وتوجد علاقة بين الذكاء الشخصي (الاجتماعي- الذاتي) وأساليب التفكير السائدة لدى الطلبة . (الستاوي،2013،ص ص 594-632).
- 2- أجرت (kateryna,2016) دراسة وصفية الهدف منها الكشف عن العلاقة بين الذكاء الشخصي واختيار الطلاب للتخصصات الجامعية التي تلائم قدراتهم ، وكشفت النتائج عن الطلاب الذين لديهم ذكاء شخصي عالي لديهم القدرة على اتخاذ قرارات منطقية على عكس الاقل في الذكاء الشخصي.(Katerryna,2016.p22-62).
- 3 - أجرت الجيار (2020) دراسة وصفية كان الهدف منها الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيري الذكاء الشخصي ودافعية الانجاز الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين من طلاب كلية التربية جامعة حلوان ، وكذلك التعرف على الفروق في الذكاء الشخصي ودافعية الانجاز الاكاديمي تبعا لاختلاف النوع (ذكور، اناث) والتخصص (علمي ،ادبي) وقد تكونت عينة البحث من (351) طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية من الشعب العلمية والأدبية ، وللتحقق من صحة الفروض البحث تم تطبيق الأدوات التالية (مقياس الذكاء الشخصي ، مقياس دافعية الانجاز الاكاديمي) وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات الطلبة المعلمين على مقياس الذكاء الشخصي ودرجاتهم على مقياس دافعية الانجاز الأكاديمي ، كما توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في الذكاء الشخصي لصالح التخصصات الأدبية ، كما أسفر البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب الذكور والإناث في دافعية الانجاز الأكاديمي لصالح الإناث ، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب التخصصات العلمية والأدبية في دافعية الانجاز الأكاديمي لصالح التخصصات العلمية .(الجيار ،2020،ص118).
- 4 - أجرت جعفر (2020) دراسة وصفية حيث كان الهدف منها معرفة الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة التعاطف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، ومعرفة طبيعة العلاقة بين الذكاء الشخصي الذاتي والتعاطف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،



وتكونت عينة البحث من طلبة الجامعة المستنصرية من الكليات العلمية والإنسانية ومن كلا الجنسين ذكورا وإناثا ، وقامت الباحثة بتبني مقياس (العكيلي 2011) للذكاء الشخصي الذاتي ، وأيضا تبنت مقياس مهريمان وابتسن للتعاطف الاجتماعي المعرب من خلال (الربيعي، 2001) و أظهرت نتائج البحث ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من الذكاء الشخصي الذاتي والتعاطف الاجتماعي كما ان هناك علاقة طردية موجبة بين المتغيرين . (جعفر، 2020، صص 20-42).

تعقيب على الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة تبرز الذكاء الشخصي كعامل رئيسي يسهم في تحسين الأداء الأكاديمي ، التكيف الاجتماعي وإدارة المشاعر، والبحث الحالي يدعم هذه الفكرة من خلال تسليط الضوء على عناصر مثل تحقيق الأهداف الشخصية واتخاذ القرار كجزء من مكونات الذكاء الشخصي. ويختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة التي ركزت على علاقة الذكاء الشخصي بمتغيرات أخرى مثل التعاطف الاجتماعي أو الانجاز الأكاديمي أو اختيار التخصص الجامعي الملائم . في إنه يركز بشكل مستقل على قياس مستوى الذكاء الشخصي الذاتي بحد ذاته مما يعطي صورة مباشرة عن هذه المهارات دون تحليل تأثيرها على عوامل أخرى. كما تظهر معظم الدراسات السابقة أن مستوى الذكاء الشخصي الذاتي بين طلبة الجامعة غالبا ما يكون مرتفعا ، أما نتائج البحث الحالي تظهر أن مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة متوسطا ، وهذه النتيجة تعزز الفرضية بأن مهارات الذكاء الشخصي ليست مكتسبة بالكامل لدى الشباب الجامعي مما يشير إلى وجود حاجة ملحة لتحسينها ، لذا يعتبر البحث الحالي مساهمة هامة؛ لأنه يبرز مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة بشكل دقيق ومباشر مما يوفر أساسا لدراسات مستقبلية تسعى إلى فهم العوامل التي تؤثر فيه.

منهجية البحث وإجراءاته:

استعمل المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة البحث وأهدافه.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من كليات جامعة بغداد للعام الدراسي 2023-2024 في مجمع الجادرية البالغ عددها (6) كليات ، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

جدول (1)
توزيع مجتمع البحث

ت	مجتمع البحث	العدد	النسبة المئوية
1	كلية التربية للبنات	33	22%
2	كلية العلوم للبنات	30	20%
3	كلية العلوم	24	16%
4	كلية الهندسة	17	11.3%
5	كلية الأعلام	20	13.3%
6	كلية الزراعة	16	10.7%
	المجموع	150	100%

عينة البحث:

بلغت عينة البحث (150) طالباً وطالبة ، وقد اختيرت العينة بشكل عشوائي من كليات جامعة بغداد وقد روعي في اختيار العينة اختلاف وتباين الجنس والتخصص .والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع افراد عينة البحث تبعا لمتغيرات البحث

المتغيرات	العدد	المجموع
الجنس	ذكر	150
	انثى	
التخصص	علمي	150
	أنساني	

اداة البحث:

- مقياس الذكاء الشخصي الذاتي :

بعد الاطلاع على الأدبيات وتحليل التعاريف النظرية استنادا إلى نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر (Gardner,1983) ، قامت الباحثة بإعداد فقرات "مقياس الذكاء الشخصي الذاتي" ، البالغ عددها (22) فقرة موزعة على أربعة أبعاد رئيسية (فهم الذات ، إدارة المشاعر، التحفيز الذاتي ، الاستقلالية) تعكس الجوانب المختلفة للذكاء الشخصي الذاتي . والجدول رقم (3) يوضح ذلك. ويعتمد المقياس على مقياس ليكرت

الثلاثي (Likert) (تتطبق علي، تتطبق إلى حد ما ، لا تتطبق علي) واعطيت لها الأرقام على التوالي (1,2,3) للعبارة الموجبة والملحق رقم (1) يوضح ذلك

جدول (3) أبعاد مقياس الذكاء الشخصي

الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى	العبارات الايجابية التوجه	الوزن النسبي	العدد	ابعاد المقياس
15	5	1,2,3,	%22.7	5	فهم الذات
18	6	6,7,9	%27.3	6	إدارة المشاعر
15	5	11,12,14	%22.7	5	التحفيز الذاتي
18	6	16,17,19	%27.3	6	الاستقلالية
66	22		%100	22	المجموع الكلي

صدق المقياس Validity:

1. **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من ذوي الاختصاص ملحق (2) ، للحكم على مدى صلاحية الفقرات والتعليمات وبدائل الاستجابة ، مع تعريف الذكاء الشخصي ، وفي ضوء ملاحظاتهم أصبح المقياس بصيغته النهائية يتكون من (20) فقرة والملحق (3) يوضح ذلك.

2. **صدق البناء :** وتحقق ذلك من خلال ما يلي.

- **حساب القوة التمييزية للفقرات:** لاستخراج القوة التمييزية للفقرات واستبعاد الفقرات غير المميزة، تم ترتيب الدرجات الكلية التي حصل عليها المستجيبون والبالغ عددهم (150) من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، وتم سحب 27% من الإجابات التي تمثل الدرجات العليا و27% من الاجابات التي تمثل الدرجات الدنيا وكل من المجموعتين العليا والدنيا اشتملت على (41) استمارة وهي نسبة 27% من حجم العينة البالغة (150) طالب وطالبة ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين باستخدام الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين ، واتضح من خلال التحليل الإحصائي أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (80) ، والقيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,99) عدا الفقرات (1، 2) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.



جدول (4)

قيمة (T-test) لتمييز فقرات مقياس الذكاء الشخصي

مستوى الدلالة 0.05	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		
			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	1.99	0.17	0.70	2.00	0.61	2.02	1
غير دالة		0.18	0.62	1.76	0.61	1.78	2
دالة		3.59	0.51	2.12	0.59	2.56	3
دالة		2.98	0.83	1.63	0.80	2.17	4
دالة		4.60	0.71	1.95	0.58	2.61	5
دالة		7.02	0.56	1.87	0.51	2.71	6
دالة		6.23	0.76	1.97	0.44	2.83	7
دالة		4.89	0.77	1.95	0.56	2.68	8
دالة		4.97	0.61	2.15	0.49	2.76	9
دالة		6.07	0.68	1.88	0.59	2.73	10
دالة		3.61	0.71	1.88	0.63	2.41	11
دالة		3.06	0.85	1.93	0.81	2.49	12
دالة		2.98	0.83	1.63	0.80	2.17	13
دالة		3.59	0.51	2.12	0.59	2.56	14
دالة		4.89	0.77	1.95	0.57	2.68	15
دالة		7.02	0.56	1.87	0.51	2.71	16
دالة		3.06	0.85	1.93	0.81	2.49	17
دالة		6.07	0.67	1.87	0.59	2.73	18
دالة		6.23	0.76	1.98	0.44	2.83	19
دالة		6.07	0.68	1.88	0.59	2.73	20

- علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

لاستخراج العلاقة الارتباطية بين متوسط درجات الاستجابات لكل فقرة والدرجة الكلية لجميع فقرات المقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون ، وقد طبق هذا الإجراء على (150) استمارة ، وأظهرت نتائج الارتباط أن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا الفقرات (1،2) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتائج معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الذكاء الشخصي الذاتي

معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة
0.30**	11	0.04	1
0.36**	12	0.02	2
0.33**	13	0.29**	3
0.29**	14	0.33**	4
0.41**	15	0.34**	5
0.52**	16	0.52**	6
0.36**	17	0.44**	7
0.49**	18	0.41**	8
0.44**	19	0.31**	9
0.49**	20	0.49**	10

** دالة عند 0.01

ثبات المقياس :-

بلغت قيمة معامل الفاكرونباخ لمقياس الذكاء الشخصي المستخدم في البحث (0.72) ، مما يشير الى مستوى جيد من التناسق الداخلي للمقياس.

Alpha	N of item
0.72	18

الوسائل الإحصائية :

عُولجت البيانات إحصائيا باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) وقد استخدمت الوسائل الإحصائية الآتية.

1. التكرارات والنسب المئوية
2. الاختبار التائي T-test لعينتين مستقلتين
3. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
4. تحليل التباين الأحادي لغرض الكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية.

ولتسهيل تفسير نتائج البحث وإصدار أحكاما ترتكز إلى معايير حددت مسبقا ، فقد تم تحويل مقياس ليكرت الثلاثي إلى فترات وكما موضح في الجدول رقم (6).



جدول (6)

ميزان تقديري وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي

المستوى	طول الفترة	المتوسط المرجح بالأوزان	الاستجابة	ت
منخفض	0.67	1 - 1.67	لا تنطبق علي	1
متوسط		1.67 - 2.33	تنطبق الى حد ما	2
مرتفع		2.33 - 3	تنطبق علي	3

نتائج البحث ومناقشتها

سيتم عرض نتائج البحث وفقا لأهداف البحث.

الهدف الاول: قياس مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة: تشير النتائج العامة المبينة في الجدول رقم (7) الى مستوى متوسط من الذكاء الشخصي لدى عينة البحث ، اذ بلغ المتوسط العام لمستوى الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة (2.21) وبانحراف معياري (0.26) محصورا ضمن المجال (1.67 - 2.33) وفق الميزان التقديري لمقياس ليكرت الثلاثي المستخدم . فهذا يعني أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى متوسطا من مهارات الذكاء الشخصي المتعلقة بالوعي الذاتي ، وادارة المشاعر ، وتحقيق الأهداف الشخصية، لكنهم يحتاجون إلى تحسين مهاراتهم لتصل إلى مستوى مرتفع يساعدهم في مواجهة التحديات الأكاديمية والمهنية. كما أن انقسام استجابات أفراد عينة البحث بين مستوى مرتفع ومتوسط دون ظهور مستوى منخفض، يشير إلى أن جميع الطلبة يمتلكون على الأقل الحد الأدنى من مهارات الذكاء الشخصي مع تباين بسيط بين من يظهر أداءً متوسطا ومن يمتلك قدرات أعلى ، ويعزى هذا الانقسام إلى مجموعة من العوامل الأكاديمية ، والاجتماعية والشخصية المشتركة بين الطلبة . وتم ترتيب الفقرات من أعلى متوسط حسابي إلى أقل متوسط حسابي ، وكما موضح في الجدول رقم (7) وسيتم توضيح كل فقرة .

جدول رقم (7)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا تنطبق		تنطبق الى حد ما		تنطبق علي		الفقرة	ت
			%	تكرار	%	تكرار	%	ت		
مرتفع	0.65	2.39	9.3%	14	42.7%	64	48.0%	72	اخصص وقتا للتفكير في شخصيتي وتطويرها	2
متوسط	0.82	2.03	32.0%	48	33.3%	50	34.7%	52	اجد صعوبة في التعرف على ما يؤثر على قراراتي	8
متوسط	0.73	2.17	19.3%	29	44.0%	66	36.7%	55	اشعر احيانا بأنني لا افهم نفسي جيدا	7
مرتفع	0.62	2.35	8.0%	12	49.3%	74	42.7%	64	اتحكم في مشاعري عند مواجهة	3



		المواقف الصعبة								
مرتفع	0.71	2.40	%13.3	20	%33.3	50	%53.3	80	1	استطيع تهدئة نفسي عندما أكون غاضبا
متوسط	0.80	2.18	%24.7	37	%32.7	49	42.7	64	6	أجد نفسي أحيانا أفقد السيطرة على مشاعري
مرتفع	0.71	2.40	%10.7	16	%38.7	58	%50.7	76	1	أتمكن من التعامل مع الانتقادات دون الشعور بالإحباط
متوسط	0.73	2.20	%18.7	28	%42.7	64	%38.7	58	5	أترك مشاعري تؤثر على قراراتي المهمة
متوسط	0.69	2.17	%16.7	25	%50.0	75	%33.3	50	7	لدي خطط واضحة لتحقيق اهدافي
متوسط	0.80	2.23	%23.3	35	%30.7	46	%46.0	69	4	استطيع الالتزام بالعمل لتحقيق اهدافي رغم الصعوبات
متوسط	0.82	2.03	%32.0	48	%33.3	50	%34.7	52	8	أشعر أحيانا بعدم وجود دافع كاف لتطوير نفسي
مرتفع	0.65	2.36	%9.3	14	%45.3	68	%45.3	68	3	أحقق تقدما مستمرا نحو اهدافي الشخصية
متوسط	0.80	2.18	%24.7	37	%32.7	49	%42.7	64	6	أواجه صعوبة في متابعة اهدافي بعد الفشل
مرتفع	0.62	2.35	%8.0	12	%49.3	74	42.7	64	3	استطيع اتخاذ قراراتي الشخصية بنفسني
متوسط	0.80	2.23	%23.3	35	%30.7	46	%46.0	69	4	أتحمل مسؤولية قراراتي ونتائجها
متوسط	0.73	2.20	%18.7	28	%42.0	64	%38.7	58	5	أحتاج دائما الى مساعدة الآخرين لاتخاذ قراراتي
مرتفع	0.71	2.40	%13.3	20	%33.3	50	%53.3	80	1	أتمتع بالقدرة على التفكير بوضوح قبل اتخاذ القرارات
متوسط	0.73	2.20	%18.7	28	%42.7	64	%38.7	58	5	أشعر بالتردد عند اتخاذ قرارات حاسمة
متوسط	0.26	2.21	المتوسط العام							

- جاءت بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي مرتفع (2.40) وانحراف معياري متوسطا (0.71) الفقرات الآتية: (استطيع تهدئة نفسي عندما أكون غاضبا) ، (أتمكن من التعامل مع الانتقادات دون الشعور بالإحباط) ، (أتمتع بالقدرة على التفكير بوضوح قبل اتخاذ القرارات) ، مما يشير إلى وجود بعض التفاوت بين الطلبة في درجة امتلاكهم لهذه المهارات ولكن ليس كبيرا، هذه النتيجة تشير إلى أن الطلبة يمتلكون مستوى مرتفعا من الذكاء الشخصي في الجوانب المتعلقة بإدارة المشاعر والتفكير الواضح قبل اتخاذ القرارات.

- جاءت بالمرتبة الثانية الفقرة وبمتوسط حسابي (2.39) مرتفع نسبيا وانحراف معياري (0.65) منخفض نسبيا ، الفقرة (اخصص وقتا للتفكير في شخصيتي وتطويرها) ، مما يدل على تباين محدود في استجابات الطلبة ، هذه النتيجة تشير إلى وعي مشترك لدى الطلبة بأهمية التفكير في الذات وتطويرها كجزء أساسي من تحقيق النجاح في الحياة الأكاديمية والاجتماعية.

- وفقرة (أحقق تقدما مستمرا نحو أهدافي الشخصية) ، (استطيع اتخاذ قراراتي الشخصية بنفسني) ، (أتحكم في مشاعري عند مواجهة المواقف الصعبة) جاءت بالمرتبة الثالثة من حيث مستوى الذكاء الشخصي بمتوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي

(2.36) (0.65) ، (2.35) (0.62) . يعكس توازنا نسبيا بين قدرات الطلبة في هذه الجوانب ، ويدل على أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى جيدا من الذكاء لشخصي ولكن بدرجة أقل مقارنة بالفقرات السابقة، أذ يظهر الطلبة قدرا معقولا من الالتزام بأهدافهم الشخصية والعمل عليها ولكن قد تواجههم عوائق تعيق تحقيق تقدم سريع، أو مستدام. كما يظهرون استقلالية جيدة في اتخاذ القرارات الشخصية، لكن قد يكون هناك تأثير للضغوط الاجتماعية أو الأكاديمية على بعض قراراتهم والتحكم في المشاعر أثناء المواقف الصعبة موجود لكنه يحتاج الى الاستعداد النفسي او الدعم الاجتماعي للمتاح للطلبة في تلك اللحظة.

أما بقية الفقرات فقد جاءت بمستوى متوسط مما يعكس وجود تباين ملحوظ في قدرات الطلبة في هذه الجوانب المتعلقة بالذكاء الشخصي، ويدل ذلك على أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى مقبولا من الذكاء الشخصي مع فرصة للتحسين.

- فقد جاءت الفقرتان : [استطيع الالتزام بالعمل لتحقيق أهدافي رغم الصعوبات ، (أتحمل مسؤولية قراراتتي ونتائجها)] ، بالمرتبة الرابعة وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.23) (0.80) ، اذ يظهر الطلبة قدرة معقولة على المثابرة أمام التحديات لكن الالتزام قد يتأثر احيانا بالضغوط أو نقص التحفيز، كما يظهرون مستوى مقبولا من تحمل مسؤولية قراراتهم ونتائجها لكن قد يكون لديهم تردد او قلق عند اتخاذ قرارات تؤثر بشكل كبير على حياتهم مما يعوق تطويرهم الشخصي.

- والفقرة (اترك مشاعري تؤثر على قراراتي المهمة)، (احتاج دائما إلى مساعدة الآخرين لاتخاذ قراراتي) ، (اشعر بالتردد عند اتخاذ قرارات حاسمة). جاءت بالمرتبة الخامسة وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.20) (0.73) إذ يعترف طلبة الجامعة بوجود تأثير للمشاعر على قراراتهم مع تخوفهم من اتخاذ قرارات خاطئة لذا يلجأون إلى الآخرين لتجنب تحمل المسؤولية كاملة ، أو لأنهم يفتقرون إلى الخبرة اللازمة لاتخاذ قرارات مهمة خاصة إذا كانت قراراتهم السابقة قد واجهت نتائج غير مرضية. او قد يكون بعض الطلبة معتادين على الاعتماد على الأهل لاتخاذ قراراتهم بسبب تنشئة تعزز الاعتماد بدلاً من الاستقلالية.

- وجاءت الفقرتان [أواجه صعوبة في متابعة أهدافي بعد الفشل) ، (أجد نفسي أحيانا أفقد السيطرة على مشاعري)] بالمرتبة السادسة وبمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.18) (0.80) . إذ يعترف الطلبة بوجود صعوبة أحيانا في متابعة أهدافهم بعد الفشل نتيجة مشاعر الاحباط أو الشك بالنفس بعد الفشل مما يعيق قدرتهم على المضي قدما ، كما يعترفون بوجود صعوبة في ضبط مشاعرهم في مواقف معينة مما يدل على تذبذب في مهارات تنظيم المشاعر وقد يكون هذا نتيجة للضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهونها.

- بالمرتبة السابعة جاءت هذه الفقرات (لذي خطط واضحة لتحقيق أهدافي) ، (أشعر أحيانا بأنني لا أفهم نفسي جيدا) وبمتوسط حسابي وانحراف معياري على التوالي (2.17) (0.69)، (2.17) (0.73) ، إذ يظهر طلبة الجامعة مستوى متوسط من الوعي الذاتي إذ يفتقرون الى فهم عميق ودقيق لأنفسهم ومشاعرهم ، و من الطبيعي أن يواجهوا مشاعر عدم فهم أنفسهم تماما لأنهم في مرحلة استكشاف الذات في مرحلة الجامعة ، إضافة إلى الضغوط الأكاديمية والاجتماعية التي قد تعيق الطلبة عن التفكير في ذاتهم. وبالتالي ، عدم فهم الذات جيدا يمكن إن يؤثر سلبا على القدرة على وضع خطط واضحة لتحقيق الأهداف أو قد تكون خططهم تركز على الأهداف القريبة فقط دون رؤية شاملة للمستقبل.

- وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرتان (أجد صعوبة في التعرف على ما يؤثر على قراراتي (اشعر احيانا بعدم وجود دافع كاف لتطوير نفسي) بمتوسط حسابي وانحراف معياري (2.03) (0.02). يشير الى ضعف نسبي في الوعي الداخلي وفهم العوامل التي في اتخاذ القرارات وتحفيز الذات .

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق الإحصائية في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة تبعاً للمتغير: الجنس (ذكر، أنثى) ، التخصص (علمي، إنساني). ولتحقيق الهدف وضعت الباحثة الفرضية الآتية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الذكاء الشخصي لدى عينة البحث تبعاً لمتغير (الجنس، التخصص). وللتحقق من هذا الفرض تم إجراء التحليل الاحصائي الآتي وكما موضح في الجداول الآتية.

جدول (8)

الفروق في متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدالة عند 0.05
ذكر	83	43.8	5.43	148	1.02	1.96	غير دالة
انثى	67	44.7	4.78				

يبين الجدول رقم (8) أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ، ويعني هذا عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي، وإنهم يتمتعون بمهارات متقاربة في الوعي الذاتي وتنظيم المشاعر واتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف الشخصية؛ لأن طلبة الجامعة سواء كانوا ذكورا أو إناثا يملكون نفس المرحلة العمرية والنفسية التي تتميز بالبحث عن الهوية والاستقلالية ، و التحديات والفرص مما يؤدي إلى تقارب مستويات الذكاء الشخصي . لذا فإن الجنس لا يعد عاملاً مؤثراً في مستوى الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة . وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة (الستاوي،2013) وتختلف مع بقية الدراسات السابقة.



جدول (9)

الفروق في متوسط درجات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة عند 0.05
علمي	86	44.44	4.99	148	0.72	1.96	غير دالة
انساني	64	43.82	5.39				

يبين الجدول (9) أن قيم (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات التخصص العلمي والانساني غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، حيث جاءت قيمة (ت) المحسوبة اقل من قيمة (ت) الجدولية ، و يعني هذا عدم وجود فروق بين التخصص العلمي و الانساني في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي ، وإنهم يتمتعون بمستويات متقاربة في المهارات المرتبطة بالذكاء الشخصي ، ويرجع ذلك إلى أن جميع الطلبة بغض النظر عن التخصص يمرون بتجارب متشابهة في الجامعة من حيث التعامل مع الضغوط الأكاديمية وبناء العلاقات الاجتماعية وتحديد الأهداف المستقبلية . لذا فإن التخصص الدراسي (سواء كان علمياً او انسانياً) لا يعد عاملاً مؤثراً في مستوى الذكاء الشخصي الذاتي لدى طلبة الجامعة . ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع دراسة (الستاوي،2013) وتختلف مع بقية الدراسات السابقة.

الاستنتاجات: تستنتج الباحثة ما يلي:

1. جاء الذكاء الشخصي لدى طلبة الجامعة بمستوى متوسطاً ، يشير ذلك إلى أن طلبة الجامعة يمتلكون قدراً معقولاً من المهارات المرتبطة بالذكاء الشخصي مثل الوعي بالذات وتنظيم المشاعر لكن هذه المهارات ليست متطورة بشكل كامل، كما يعكس هذا المستوى قدرة الطلبة على التعامل مع بعض الجوانب النفسية والشخصية لكنهم يواجهون تحديات وصعوبات في جوانب أخرى مثل السيطرة التامة على المشاعر أو فهم أنفسهم بعمق أو اتخاذ قرارات حاسمة. لذا فهم بحاجة إلى تدخلات تربوية وإرشادية لتعزيز الذكاء الشخصي الذاتي لديهم ، مما ينعكس إيجاباً على أدائهم الأكاديمي ونموهم الشخصي .
2. الذكاء الشخصي مهارة يمكن اكتسابها وتنميتها لدى الجميع بغض النظر عن الجنس (ذكور أو إناث) وإن ما يؤثر على تطورها التربوية والخبرات الحياتية والفرص المتاحة وليس الفروق البيولوجية بين الجنسين.
3. الذكاء الشخصي يركز على المهارات النفسية والاجتماعية التي تنبع من التجارب الحياتية والتفاعل مع الآخرين أكثر من كونه مرتبط بنوع المعرفة الأكاديمية (علمية أو إنسانية) .

التوصيات : توصي الباحثة بما يأتي:

1. على رؤساء الأقسام العلمية إقامة ورش عمل ودورات تدريبية لطلبتهم حول الذكاء الشخصي الذاتي؛ نظرا لأهميته في حياتهم الأكاديمية والمهنية .
2. تشجيع الطلبة على اللجوء للدعم النفسي عند مواجهة صعوبات في إدارة مشاعرهم أو اتخاذ القرارات وذلك من خلال تفعيل دور الوحدات الإرشادية داخل الجامعة.
3. تطوير محتويات تعليمية تركز على تنمية الذكاء الشخصي كجزء من المناهج الدراسية أو الأنشطة اللاصفية.

المقترحات: تقترح الباحثة ما يأتي:

1. اجراء دراسة لمعرفة علاقة الذكاء الشخصي الذاتي بمتغيرات أخرى كتقدير الذات ، الثقة بالنفس ، ...)
2. اجراء دراسة لقياس الذكاء الشخصي الذاتي لدى عينات اخرى مثل طلبة الثانوية أو الدراسات العليا.

المصادر العربية

1. أبو حطب، فؤاد (2011). القدرات العقلية ، دار الانجلو المصرية ، القاهرة.
2. ارمستونج ،توماس (2006).الذكاءات المتعددة في غرفة الصف ، ط1، دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع ،الدمام.
3. الجنابي،رنا فاضل عباس،(2019). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتخصص الدراسي لدى طالبات كليتي التربية والعلوم للبنات، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد 58، العدد 3، ص 293، كلية التربية ابن رشد،جامعة بغداد
4. الجيار،دينا جلال محمد ،(2020). الذكاء الشخصي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى الطلبة المعلمين بكلية التربية جامعة حلوان ، [رسالة ماجستير]، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد 26،الجزء 4، ص 118، كلية التربية ، جامعة حلوان
5. جعفر، يسرى موسى ،(2020). الذكاء الشخصي الذاتي وعلاقته بالتعاطف الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ،مجلة كلية التربية الأساسية، المجلد 26،العدد 106 ، ص 20، الجامعة المستنصرية.
6. الستاوي، اسيل محمود جرجيس (2013). الذكاء الشخصي الاجتماعي الذاتي وعلاقته بأساليب التفكير السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الموصل ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 103، ص ص 632-594.
7. عمران، رنا حسين،(2023). الذكاء الشخصي وعلاقته بالصمود النفسي لدى طلبة الجامعة ، مجلة اداب المستنصرية ، المجلد 47، العدد 103، ص ص 393-415.



8. محمد، رجا عبده، (2020). الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء الشخصي لدى تلاميذ التعليم الابتدائي، [رسالة ماجستير]، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، المجلد 26، الجزء 4، ص 126، كلية التربية ، جامعة حلوان.

المصادر الاجنبية:

9. Gardner, H. (1983). Frames of Mind : The Theory of Multiple Intelligences , New York, Basic Books.
10. Goleman , D. (1995). Emotional Intelligence: Why It Can Matter More Than IQ , New York , Bantam books.
11. Kateryna M , Sylaska. (2016) .Major Decisions: Personal intelligence and Students' Reasoning about College Majors, [doctoral dissertations], university of New Hampshire , Durham.
12. Sternberg , R. J. (1997). Successful Intelligence , Plume.